كلية التربية
قسم المناهج

تطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات

بحث مشتق من رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية

"تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا"

إعداد الباحثة

سحر عبد الرحمن محمد إبراهيم

المدرس المساعد بقسم المناهج

كلية التربية - جامعة مدينة السادات

إشراف

أ.د./ فارعة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المتفرغ

كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د./ خميس محمد خميس

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية – جامعة مدينة السادات

١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

مستخلص

هدف البحث الحالي تطوير مقرر التدريس المصـــغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ـــــ جامعة مدينة السادات، ولتحقيق هذا الهدف تمَّ إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشـرين المناسـبة لطلاب الفرقة الثانية بشـعبة الجغرافيا والتي ينبغي توافرها في مقرر التدريس المصـغر، ثمَّ تحليل المقرر في ضـوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، ثمَّ وضـع تصـوُّر مُقترح يتضـمَّن تطوير المقرر في ضـوء مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال إعداد محتوى تعليمي يتضـــمَّن ثلاثة موضـــوعات للمجالات الأســـاســـيَّة لمهارات القرن الحادي والعشرين، كما تمَّ إعداد أدوات القياس للبحث وتمثلت في (اختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشـرين، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشـرين)، وقد تمَّ اسـتخدام المنهج الوصـفي التحليلي والمنهج التجريبي القائم على تصـميم المجموعة التجريبيَّة الواحدة (قبلي – بعدي)، وتكوَّن مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا، وبلغ عددهم (٣٠) طالبًا وطالبة. وقد أسـفرت نتائج البحث عن: وجود فرق ذي دلالة إحصـائيَّة عند مسـتوى دلالة (٠.٠٥) بين متوســـط درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة في التطبيقين (القبلي– البعدي) لصـــالح التطبيق البعدي للاختبار المعرفي، كما توصَّـل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصـائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة في التطبيقين (القبلي– البعدي) لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وقدَّم البحث مجموعة من التوصـــيات، أهمها: تطوير المقررات الدراســـيَّة لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية في ضـوء مهارات القرن الحادي والعشـرين، وتوظيف الوسـائل والتقنيات التكنولوجيَّة الحديثة في المواقف التعليميَّة المختلفة.

الكلمات المفتاحيَّة: تطوير البرنامج، إعداد المعلم، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Developing the Micro-Teaching Course in the Geography Teacher Preparation Program to Foster Twenty-First Century Skills at the Faculty of Education, Sadat City University.

ABSTRACT

The present study aims to develop the micro-teaching course within the Geography Teacher Preparation Program to foster twenty-first century skills among second-year students at the Faculty of Education, Sadat City University. To achieve this goal, a list of the twenty-first century skills required for second-year geography students was prepared and used as a framework for analyzing the micro-teaching course. Based on this analysis, a proposed vision for developing the course was designed considering the twenty-first century skills, including the preparation of educational content covering three main domains of these skills. Research instruments were also developed, consisting of a cognitive test to measure the knowledge dimension of the twenty-first century skills and an observation checklist to measure the practical skills dimension. The descriptive analytical method and the experimental method were employed, using a one-group (pre–post) design. The research sample consisted of 30 second-year geography students.

The findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the cognitive test, in favor of the post-test. Similarly, statistically significant differences at the 0.05 level were found in favor of the post-application of the observation checklist. The study concluded with a set of recommendations, most notably the development of the Geography Teacher Preparation Program courses at the Faculty of Education considering twenty-first century skills, and the integration of modern technological tools and techniques in diverse educational situations.

Keywords: Program development, Teacher preparation, Proposed vision, Twenty-first century skills.

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تقدُّمًا تكنولوجيًّا وتقنيًّا ملحوظًا في مجالات متعددة؛ وكان من أبرز ما شهده هو الثورة المعلوماتيَّة والتطوُّر المعرفي الهائل في مجال التعليم والذي أحدث انقلابًا هائلًا في طبيعة تلقي المعرفة والمعلومات سواء كان على مستوى المحاضرة أو الدرس؛ ممَّا كان له أثرٌ كبيرٌ على تنوُّع المناهج الدراسيَّة والبرامج التعليميَّة وتطويرها في المراحل التعليميَّة المختلفة بما يتناسب مع طبيعة هذا العصر، وما تفرضه مهارات القرن الحادي والعشرين من تغيُّرات وتطوُّرات علميَّة متنوعة في المقررات التعليميَّة والبرامج الدراسيَّة المختلفة.

كما يتسم العصر الذي نعيشه بسمات متعددة، ومن هذه السمات أنه عصر التدفق المعرفي، والانتشار الثقافي، وأنه عصر العلم والتكنولوجيا والمعلوماتية، وعصر ازدواج المعايير وهو عصر هيمنة التقانات المتقدمة والمعلوماتية والاتصالات في ظل العولمة على كل جوانب الحياة تعليمًا وعملًا وثقافة وإعلامًا وتفاعلًا اجتماعيًّا وإلكترونيًّا (محمود السيد، ٢٠١٦، ٣٣٤) *.

ويُعد علم الجغرافيا من أكثر العلوم استجابة لهذه التطوُّرات والتغيُّرات والمستحدثات التكنولوجيَّة الهائلة؛ وذلك بحكم طبيعة هذا العلم ومادة الجغرافيا التي تركز على التحليل، والتفسير للعلاقات المختلفة بين الظاهرات الطبيعيَّة والبشريَّة المختلفة، واستخدام التفكير الناقد والإبداعي لإيجاد حلول للمشكلات الجغرافية المختلفة، والتفكير المكاني، والتفكير الجغرافي، والتحليل للظواهر الجغرافية، وحل المشكلات، وإيجاد حلول للقضايا الجغرافية المختلفة، واستخدام المستحدثات والتطبيقات التكنولوجية المختلفة؛ وكل هذا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات القرن الحادي والعشرين وتحديات هذا القرن.

وقد ذكرت بدرية حسانين (٢٠١٩، ٣٠٨٦) أن العصر الرقمي الذي نعيش فيه به تغيرات كثيرة تتمثل في أدوات واتصالات وعلوم ومهن مختلفة، تمثل هذه التغيرات تحديات بالنسبة للتعليم، فالتكنولوجيا الجديدة لم تؤثر في قطاعات المجتمع فقط، ولكن أثرت على قطاع التعليم بأشكاله المختلفة.

ويُعد المعلم حجر الزاوية في العمليَّة التعليميَّة والعنصر الأهم فيها؛ لذا يمثل تشكيل وإعداد معلم الجغرافيا حاليًا وتهيئته لمطالب المهنة ومقتضيات العصر المتلاحق علميًّا وتكنولوجيًّا وتربويًّا من الأمور

* اتبعت الباحثة نظام توثيق APA الإصدار السادس في المتن؛ حيث تم كتابة المراجع على النحو التالي (اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحات).

المهمة التي حظيت باهتمام مستمر في جميع النظم التعليميَّة على مستوى العالم (فارعة محمد، محمد عبد الحكيم، ٢٠١٥، ٣٣١).

وفي هذا السياق أوضحت (بدور الصقعبي،٢٠٢٠، ٢٢) أن التغيرات التي يشهدها العالم أحدثت نقلة كبيرة في النظم الاقتصاديَّة والثقافيَّة؛ ممَّا أثر ذلك في النظم التعليميَّة في العديد من المجتمعات وجعل التغيير والارتقاء بوسائل التعليم والمعلم أمرًا ضروريًّا؛ فأصبحت الدول اليوم تتسابق من أجل التمايز والتقدم ممَّا جعلها تتجه نحو إصلاح التعليم وتطويره إيمانًا منها بأنَّ التعليم هو مفتاح التغير وأساس التنمية.

كما أن كليات التربية باعتبارها هي الجهة التي تتولى إعداد المعلم في مصر تحتاج إلى إعادة النظر في تطوير برامجها التعليميَّة في جميع التخصصات المختلفة ونظم التعليم بها وطرق وأساليب التدريس؛ وذلك لمسايرة التطورات والمستجدات المعاصرة في هذا القرن من ناحية ومواكبتها لأدوار المعلم الجديدة وتطورات العمليَّة التعليميَّة من جهة أخرى (عماد وهبة، ٢٠١٧، ١٧٩).

وهذا ما أكدته عديدٌ من الدراسات والبحوث السابقة على أهميَّة تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في تخصصات مختلفة، مثل دراسة **(خميس محمد، ٢٠١٥)**، ودراسة **(هبة علام، ٢٠١٨)**، ودراسة **(مروة العدوي، ٢٠١٩)**، ودراسة كل من **(فوزي الشربيني، محمود الجلوي، ٢٠٢٣)**، ودراسة **(معيض الشهراني، ٢٠٢٤)** حيث أكَّدت جميعها أهميَّة تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية، كما أوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم وإعادة النظر فيها، ومعالجة القصور الواضح في هذه البرامج وتطوير أداء المعلم وتأهيله.

ومن خلال ما تمَّ عرضه لبعض الدراسات السابقة في مجال تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية نلاحظ أن عمليَّة إعداد المعلم بصفة عامَّة ومعلم الجغرافيا بصفة خاصَّة تحتاج إلى إعادة النظر في جوانبها المختلفة من حين إلى آخر وإلى تطوير برامج إعداد المعلم بما يتناسب مع سمة العصر الذي نعيشه الآن ومتطلبات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ونظرا لأنَّ المعلم يمثل أحد وأبرز العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف المنظومة التعليميَّة؛ حيث يمثل حجر الزاوية وعنصرًا مهمًّا ومركزًا رئيسيًّا في إصلاح أو تطوير التعليم في أي دولة أو مجتمع.

ويظهر كل يوم عديدًا من الاتجاهات الحديثة والتجارب المعاصرة والتغيرات المستحدثة والمهارات والأساليب والاستراتيجيات الجديدة التي تتطلب معلمًا وإنسانًا مبدعًا وناقدًا ومبتكرًا وقادرًا على التفاعل بإيجابية؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في برامج اعداد المعلم قبل الخدمة وتطويرها، وكذلك تطوير برامج تدريبه أثناء الخدمة.

ولأن القرن الحادي والعشرين كما يرى (سيو بيرز، ٢٠١٤، ٢٩) يتطلب إعداد جيل من المفكرين والمتعلمين الذين يفكرون على نحو إبداعي لحل المشكلات، ويتشاركون مع الآخرين في البيت ومواقع العمل، فالقدرة على التعلم وابتكار أفكار جديدة هي قدرة جوهرية لإعداد جيل في القرن الحالي.

وذكرت مها حفني (٢٠١٥، ٣) أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين تتمثل في تنمية المهارات العليا للتفكير، وإدارة المهارات الحياتية، وإدارة قدرات الطلاب، ودعم الاقتصاد المعرفي، وإدارة تكنولوجيا التعليم، وإدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقويم.

ويُعد التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات التي بدأت تنال اهتمامًا من التربويين؛ وذلك بهدف دعم الطلاب في الجامعة والحياة الوظيفية من حيث إتقان كل من المحتوى والمهارات، وقد بدأت المناداة بهذه المهارات في جميع التخصصات بواسطة شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21st Century Skills (P12) التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية مثل شركة ميكروسوفت والرابطة القومية للتربية؛ وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قيادات تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم (يوسف الهويش، ٢٠١٨، ٢٥٠).

ويوجد كثيرٌ من الدراسات والأبحاث التي تركز في الآونة الأخيرة على تعليم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف المراحل التعليميَّة؛ حيث تؤثر بشكل مباشر على عمليَّة التعليم والتعلم، وهذا ما أكدته الدراسات التي تناولت تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وأوصت بالاهتمام بهذه المهارات، مثل دراسة **(نوال شرف، ٢٠١٧)**، ودراسة **(محرم عفيفي، ٢٠١٩)**، ودراسة **(ريم العتيبي، ٢٠٢٠)**، ودراسة **(خالد العدواني وآخرون،٢٠٢٢)** التي جميعها أكَّدت أهميَّة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية والبرامج التعليميَّة المختلفة.

واستنادًا لما سبق تُعد تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين أمرًا ضروريًّا وذلك لأهميتها في إعداد الأفراد لسوق العمل متمشيًا مع احتياجات التعليم والعمل اليوم وذلك بإدراج تلك المهارات في معايير التعليم والمناهج الدراسية والتقويم وتدريب الطالب المعلم قبل الخدمة في كليات التربية وأثناء الخدمة في المدارس وامتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، ونحن في هذا الصدد نسعى إلى تطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ـ جامعة مدينة السادات.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث من خلال الآتي:

١- ما يفرضه الواقع الحالي من مستجدات وتطورات وتحديات للقرن الحادي والعشرين والعصر الحالي؛ حيث عصر الثورة المعلوماتية والمعرفيَّة والتكنولوجيَّة وأهمية تطبيق الطالب المعلم بالفرقة الثانية لمهارات القرن الحادي والعشرين في المواقف التعليميَّة المختلفة وضرورة تنمية هذه المهارات لديه، وتخريج جيل من المعلمين من كلية التربية قادرٍ على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في الحياة العمليَّة والمهنيَّة.

٢- ما أوصت به الدراسات السابقة؛ فقد أوصت عددٌ من الدراسات والبحوث السابقة بأهميَّة تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية بصفة عامَّة وبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بصفة خاصَّة في ضوء المستجدات والمتغيرات والتطورات، مثل دراسة (خميس محمد، ٢٠١٥)، ودراسة (جنان عبد، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد الشمري، ٢٠١٧)، ودراسة (أحمد مصطفى، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد حنفي، ٢٠١٨)، ودراسة (مروة العدوي، ٢٠١٩) كما أكَّدت أيضًا عديدٌ من الدراسات أهميَّة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية والبرامج التعليميَّة وتضمنيها في هذه المقررات، مثل دراسة (نوال شرف، ٢٠١٧)، ودراسة (عرين المنصور، ٢٠١٨)، ودراسة (يوسف الهويش، ٢٠١٨)، ودراسة (وفاء عبد الحميد، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الرحمن الحارثي، ٢٠٢٠).

٣- توصيات بعض المؤتمرات والتقارير الدولية، مثل: المؤتمر المنعقد في مدينة الرياض – السعودية المقام في أكتوبر يومي ٦-٢٠١٥/١٠/٧م تحت شعار "معلم المستقبل: إعداده وتطويره"، وكذلك المؤتمر الإقليمي المنعقد في الأردن والمقام في نوفمبر يومي ٢٩-٢٠١٦/١١/٣٠م تحت شعار "إعداد المعلم العربي معرفيًّا ومهنيًّا"، وأيضًا المؤتمر العلمي السنوي بكلية التربية جامعة الزقازيق

والمقام في فبراير يومي ١٨-٢/١٩/ ٢٠١٩م تحت شعار "تطوير إعداد المعلم: الضرورات والمقتضيات" والتي أوصت جميعها بأهميَّة إعداد وتطوير المعلم وذلك من خلال تطوير المهارات لدى المعلم واستخدام التكنولوجيا والمهارات الحياتية والاجتماعيَّة، وتحقيق التوزان بين الجوانب النظريَّة والتطبيقيَّة في إعداد البرامج للمعلم.

وتدعيمًا لما سبق تمَّ إجراء دراسة استكشافية للتعرُّف على مدى تضمين محتوى مقرر التدريس المصغر (١) ومقرر التدريس المصغر (٢) ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وعليه تمَّ تحديد أداة محتوى مبدئية تضمنت (١١) مهارة رئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، و(٤٢) مهارة فرعية لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ وقد تمَّ استخدامها لفحص محتوى مقرر التدريس المصغر (١) ومقرر التدريس المصغر (٢) ضمن مقررات الفرقة الثانية – شعبة الجغرافيا للعام الجامعي (٢٠٢١- ٢٠٢٢م). وقد أشارت نتائج التحليل إلى ضعف نسبة التحليل لهذه المقررات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حيث كانت النسبة المئوية ٣٥٪.

وتبين وجود قصور وضعف واضح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بالمقرر؛ ممَّا أدَّى إلى الحاجة إلى تطوير مقرر التدريس المصغر لتنمية هذه المهارات لدى طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا وتخريج جيل من الطلبة المعلمين قادرٍ على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مواقف التدريس المختلفة.

وفي ضوء ما سبق **تحددت مشكلة البحث الحالي في:** ضعف تضمين مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية ـــــ جامعة مدينة السادات لمهارات القرن الحادي والعشرين، والحاجة إلى تطوير المقرر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية ـ جامعة مدينة السادات؛ لذلك حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التَّالي:

- كيف يُمكن تطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات؟ **ويتفرع منه:**

❖ ما مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الفرقة الثانية ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية؟

❖ ما مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة مدينة السادات؟

❖ ما التصور المقترح لتطوير مقرر التدريس المصغر في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية؟

هدف البحث: استهدف البحث الحالي

ـــــــ تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التدريس المصغر لدى طلاب الفرقة الثانية ببرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية ـ جامعة مدينة السادات.

أهميَّة البحث: قد يفيد البحث التَّالي كلًّا من:

❖ **مخططي ومطوري برامج إعداد المعلم** من خلال تطوير رؤية جديدة مقترحة لتطوير برامج إعداد معلم الجغرافيا بما يتناسب مع مستجدات وتطورات العصر الحالي، وتوجيه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

❖ **أعضـــاء هيئة التدريس** من خلال معرفة نواحي القصـــور في برنامج إعداد معلم الجغرافيا والتغلب عليها لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

❖ **الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا**؛ حيث ســـيكون نقطة انطلاق لأبحاث أخرى والارتقاء بالبرامج الدراسية لإعداد المعلمين بكلية التربية.

❖ **معلمي الجغرافيا** من خلال تقديم موضـوعات دراسـية عن مهارات القرن الحادي والعشـرين، والتعرُّف على كيفية تدريسها مع طلابهم وتدريب الطلاب عليها في المواقف التعليميَّة المختلفة.

❖ **طلاب شـــعبة الجغرافيا** من خلال إكســـابهم المعارف والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم في ضوء هذه المهارات.

فروض البحث:

١- يُوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي- البعدي) لصـــالح التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

٢- يُوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي- البعدي) لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

منهج البحث: (في ضوء أسئلة البحث الحالي تمَّ استخدام):

المنهج الوصفي: لوصف الظاهرة موضع الدراسة ولمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وهي (تطوير برامج إعداد المعلم، مهارات القرن الحادي والعشرين)، وإعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين، وإعداد التصور المقترح، واختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين وبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين.

المنهج التجريبي: القائم على التصميم التجريبي (قبليًا – بعديًا) للمجموعة التجريبيَّة الواحدة لأدوات البحث الحالي؛ وذلك لتطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية.

متغيرات البحث: يشتمل البحث الحالي على متغيرين:

١ـ **المتغير المستقل:** تطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا.

٢ـ **المتغير التابع:** مهارات القرن الحادي والعشرين.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

أ- الحدود الموضوعيَّة:

تطبيق ثلاثة موضوعات تتناول المجالات الأساسيَّة لمهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والإبداع – مهارات المعلومات والإعلام والتقنية – مهارات الحياة والمهنة) من التصور المقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ب- الحدود البشريَّة:

مجموعة من طلاب معلمي الجغرافيا بالفرقة الثانية، وبلغ عددهم (٣٠) طالبًا وطالبة.

ج- الحدود المكانيَّة:

كلية التربية – جامعة مدينة السادات.

د- الحدود الزمانيَّة:

تمَّ إجراء التجربة البحثية (التطبيق العملي) على عينة البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأوَّل من العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م).

المواد التعليميَّة وأدوات القياس:

١- المواد التعليميَّة، وتشمل:

- قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية.
- أداة تحليل محتوى مقرر التدريس المصغر في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين.
- التصور المقترح لتطوير مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- إعداد أوراق عمل طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا لبعض مهارات القرن الحادي والعشرين.
- دليل القائم بالتدريس.

٢- أدوات القياس:

- اختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهارى لمهارات القرن الحادي والعشرين.

إجراءات البحث: للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي تمَّ اتباع الخطوات الآتية:

أولًا: بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا بالكلية.

ثانيًا: تحليل محتوى مقرر التدريس المصغر لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية – جامعة السادات.

ثالثًا: إعداد التصور المقترح لتطوير مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

رابعًا: بناء مقرر التدريس المصغر المطور لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتطبيقه على طلاب شعبة الجغرافيا – الفرقة الثانية.

خامسًا: بناء دليل القائم بالتدريس لمقرر التدريس المصغر المطور.

سادسًا: إعداد أوراق عمل الطلاب معلمي الجغرافيا في بعض مهارات القرن الحادي والعشرين.

سابعًا: إعداد أداتي الدراسة الميدانية (أدوات القياس):

- ❖ الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ❖ بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهارى لمهارات القرن الحادي والعشرين، وحساب الصدق والثبات.

ثامنًا: اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا.

تاسعًا: التطبيق القبلي لأدوات البحث على العينة المختارة.

عاشرًا: تطبيق تجربة البحث على العينة المختارة.

حادي عشر: التطبيق البعدي لأدوات البحث على العينة المختارة.

ثاني عشر: التوصل لنتائج البحث ومعالجتها إحصائيًّا.

ثالث عشر: تقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث.

مصطلحات البحث:

تطوير برنامج إعداد معلم:

عرَّفته سلوى عزوز (٢٠١٨، ٢٢١) بأنَّه: ذلك التغير الكيفي في أحد أو بعض أو جميع مكونات البرنامج الذي يؤدي إلى رفع كفاءة البرنامج في تحقيق غايات النظام التعليمي؛ من أجل التنمية الشاملة.

ويقصد بإعداد معلم الجغرافيا كما ذكره (مصطفى أبو جبل،٢٠١٥، ٥٢٤) بأنَّه: صناعة أوَّلية لمعلم الجغرافيا كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربويَّة متخصصة مثل كليات التربية، ويتم إعداده ثقافيًّا وعلميًّا وتربويًّا قبل الخدمة؛ بهدف إكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل.

ويُعرف برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية إجرائيًّا بأنَّه: مجموعة التغيرات ببرنامج إعداد معلمي الجغرافيا بكلية التربية جامعة مدينة السادات؛ حيث يتم تضمين مقررات البرنامج لمهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها لدى طلاب معلمي شعبة الجغرافيا وتوظيفها في المواقف التعليميَّة لتخريج جيل من المعلمين قادر على مواكبة التطورات والتغيرات في العصر الحالي.

مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرَّفتها نوال شرف (٢٠١٧،١٤٤١) بأنَّها: مجموعة من المهارات المهنية التي تفرضها متغيرات القرن الحادي والعشرين على الأداء المهني للمعلم، كالمهارات التفكيرية العليا وحل المشكلات بالطرق الإبداعية، والتعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تجعله يمارس مهارات الحياة والعمل بصورة تؤهله للمرونة والتكيف مع تلك التطورات التي أتاحت كثيرًا من العلاقات الاجتماعيَّة والتي تفرض بدورها تحقق المسئولية تجاه نفسه والآخرين؛ بما يحقق نواتج التعلم بصورة أفضل مع طلابه لتتماشى قدراتهم مع متطلبات سوق العمل.

وتعرف الباحثة مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيًّا بأنَّها: مجموعة من المهارات الضرورية اللازمة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية؛ وذلك لأنَّ الطلاب في حاجة ملحة وضرورية إلى هذه المهارات اللازمة لإعدادهم وفقًا لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات العصر الحالي، وإكسابهم القدرة على الإبداع والابتكار، والتكيف، والتواصل، والمرونة اللازمة التي تمكنه من مواكبة التطورات والتغيرات المستقبلية، وتقاس باختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين المُعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأوَّل: إعداد معلم الجغرافيا:

١ – أهميَّة المعلم:

يُعد التعليم إحدى الركائز الأســاســيَّة للعملية التعليميَّة؛ لذا تولي الأنظمة التربويَّة في مختلف بلدان العالم اهتمامًا خاصًّـــا بمهنة التعليم وعمليات إعداد المعلمين وتدريبهم، انطلاقًا من الدور المهم للمعلم والتأثير الذي يحدثه عن نوعية التعليم ومســـتواه؛ حيث تؤدي برامج إعداد المعلمين دورًا مهمًّا في إيجاد المعلم القادر على أداء أدواره على الوجه الأفضل (عبد العزيز العنزي، ٢٠٢٠، ١٢٢).

فإذا كان الطالب محور العمليَّة التعليميَّة، فإنَّ المعلم جوهرها وقلبها النابض؛ لذا يُعد المعلم الفاعل من أهم عوامل نجاح التعليم وتطور الأمم وتحضرها وتقدمها ورفعتها لا سيَّما إذا تضافرت عوامل نجاحه ونجاحها من قيادة مدرســـية واعية، وبيئة تعليمية ســـليمة، ومنهاج دراســـي قويم، وطالب واعٍ ومهتم (عزام الدخيل، ٢٠١٧، ٣٠٧).

ويعتبر المعلم هو محور اهتمام العمليَّة التعليميَّة؛ لما له من أثر فعَّال ودور حيوي لدى ســـلوكيات الطلاب، فالمعلم له دوره متشـعب الأبعاد والجوانب في العمليَّة التعليميَّة؛ لذلك يُعتبر هو صـانع الأجيال والقائد والموجه والمرشـد لطلابه، والاهتمام بالمعلم عند إعداده، وتأهيله، وتدريبه للعمليَّة التعليميَّة بحرص وعناية لدى المهتمين والمختصـــين بالتربية من خلال وضـــع برامج إعداد المعلم لتنمية مهارات وقدرات المعلم بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات العمليَّة التعليميَّة (زينب عباس وحامد السهو، ٢٠١٩، ٣).

لذا يُعد المعلم أحد العوامل المهمة لنجاح العمليَّة التعليميَّة في المؤســســـة التعليميَّة ككل، كما يُعد العنصـر الأهم في التطوير التربوي لما له من أثر فعَّال وحيوي وإيجابي داخل المنظومة التعليميَّة، وتنمية قدرات الطلاب المعرفيَّة والعقليَّة والمهاريَّة، وتحقيق الأهداف التعليميَّة المنشـــودة بجميع جوانبها، فالمعلم يمتلك مهارات التدريس الفعَّال التي تنعكس على تعلم الطلاب وإكسابهم مهارات الاتصـال والتفاعل والتعلم ومجاراة التغيرات العالمية الحديثة.

٢ – أدوار المعلم:

يواجه المعلمون عالمًا ســـريعَ التغيرات في جميع المجالات المعرفيَّة والتكنولوجيَّة والمجتمعيَّة؛ ممَّا يجعلهم غير قادرين على اللحاق بهذا التغير والتطور الســـريعين ومعالجتهم للقضـــايا اليومية؛ لذلك تهتم

المجتمعات بالمعلمين اهتمامًا واضحًا وإعدادهم إعدادًا متكاملًا من مختلف الجوانب علميًّا ومهنيًّا وثقافيًّا، واجتماعيًّا؛ حيث تقع على عاتقهم مسؤولية تربية النشء وإعداد الأجيال المستقبلية؛ لذلك فقد تغير دور المعلم من ملقن للدروس إلى تنمية قدرات الطلاب وإكسابهم المهارات المطلوبة لكي يعيشوا حياتهم المتغيرة والمتطورة باستمرار (قاسم بوسعدة، ٢٠١٧، ١٦).

وللمعلم دورٌ كبيرٌ في تحقيق النهضة والتنمية من خلال استثماره في المواقف التعليميَّة المختلفة وتطويعها لصالح التنمية والتطوير المجتمعي؛ فإذا أردنا التطوير يجب أن نبدأ بالمعلم أولًا، فهو حجر الأساس داخل المنظومة التعليميَّة، حيث لم يعُد دوره مقتصرًا على نقل وتلقين المعارف للمتعلم، بل تخطت أدواره الحالية والمستقبلية حدود التلقين وأصبح دوره مواكبة أي تغير وتطوير يطرأ على المجتمعات بشكل عام والعملية التعليميَّة بشكل خاص (بدور الصقعبي، ٢٠٢٠، ٢٩).

وقد وضَّح كلٌّ من (فارعة محمد، محمد عبد الحكيم، ٢٠١٥، ٣٤٠- ٣٤٥) بعض الأدوار الجديدة لمعلم الجغرافيا في القرن الحادي والعشرين حيث أرست التطورات والتحديات والتغيرات التي شهدها العصر الحالي تغيرًا جذريًّا في الدور المتوقع أن يؤديه معلم الجغرافيا مستقبلًا مع ممارسته المهنة ميدانيًّا، بما عبر عنه البعض بضرورة "إعادة عصرنة دور المعلم للتوافق مع المستجدات المحلية والعالمية"، ومن بين الأدوار الأساسيَّة لمعلم الجغرافيا مستقبلًا دوره:

- كمخطط ومصمم تعليمي.
- كموظف للمستحدثات التكنولوجية في مواقف التعلم.
- كمنسق لمكونات وعناصر مواقف التعلم.
- كمرشد، وباحث، وموجه للتعامل المناسب مع المستحدثات الموظفة.
- كميسر، ومقوم.
- كرائد وقائد اجتماعي.
- كمدير لبيئات التعلم الافتراضية.
- كمدرب لطلابه على مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- كمشجع على توليد المعرفة والإبداع.
- كمحاور ومناقش عبر الشبكة.
- كمفكر متأمل.

٣- مفهوم إعداد المعلم:

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة في شتى مجالات الحياة؛ ممَّا أدَّى إلى تغيرات سريعة ومتلاحقة جاءت بأدوار ومهام جديدة ومتغيرة تشمل جميع جوانب المنظومة التعليميَّة؛ ممَّا ترتب عليه ضرورة الاهتمام المتزايد بتطوير التعليم بكافة مدخلاته وخصوصًا إعداد المعلم لكي يتمكَّن المعلم من المعرفة العلميَّة والكفايات المهنيَّة التي تتطلبها تلك الأدوار التي تفي باحتياجات الحاضر والمستقبل (منى محمد وحسن قاسم، ٢٠١٩، ٣٣٧).

وتُعد قضية إعداد المعلم وتدريبه وتطوير أدائه من القضايا المهمة التي تشغل أذهان كثيرٍ من المربين والمسئولين في قطاع التربية والتعليم في العالم؛ وذلك لارتباطها الوثيق ببناء الفرد والمجتمع حاضرًا ومستقبلًا ولاتصالها القوي بتطور نظم التعليم وأهدافه في أي بلد بما يتسق مع التغيرات الجديدة التي تمرُّ بها المجتمعات؛ ليكون المعلم قادرًا على القيام بمهامه على الوجه الأكمل (رهام زغير، ٢٠٢٠، ٧٠٩). ولقد تعددت التعريفات التي قدمت لمفهوم إعداد المعلم؛ لذا يتم عرض مجموعة من المفاهيم لإعداد المعلم فيما يلي:

عرف عبد الحي السبحي وآخرون (٢٠١٦، ٣٦٤) إعداد المعلم بأنه: صناعة أولية للمعلم ليكون قادرًا على مزاولة مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربويَّة متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة؛ حيث يتم إعداد الطالب المعلم ثقافيًّا وعلميًّا وتربويًّا في مؤسسته التعليميَّة قبل الخدمة.

كما عرَّفه سامر الأنصاري (٢٠١٩، ٢٣٦ – ٢٣٧) بأنَّه: تأهيل المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة من خلال مؤسسات تربويَّة متخصصة لإكسابه معارف ومفاهيم للتعامل مع البيئة التعليميَّة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ويقصد به أيضًا تنمية قدرات المعلمين وتدريبهم على إكساب المعارف وإتقان المهارات التدريسية من قبل مؤسسات متخصصة؛ ومن ثمَّ ترجمتها على الواقع العملي.

وعرَّف كلٌّ من منى محمد وحسن قاسم (٢٠١٩، ٤٤٤) إعداد المعلم بأنَّه: عمليَّة منظمة تقوم بها كليات التربية تسهم في الإعداد التخصصي (الأكاديمي)، والإعداد التربوي (المهني)، والإعداد الثقافي للمعلم بهدف إكسابه الصفات والمهارات، والكفايات اللازمة لأداء مسئولياته المهنية بصورة أكثر فاعليَّة، والقدرة على البحث العلمي والتنمية المعرفيَّة.

كما عرَّفت دينا زيادة (٢٠١٩، ٢٦٠) إعداد المعلم بأنَّه: النشاط المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربويَّة المتخصصة لإعداد المعلم وإكسابه المهارات اللازمة له، والتي تثري في أداء مهامه في العمليَّة التعليميَّة حتى بعد إتمام عمليَّة إعداده.

ويقصد بإعداد معلم الجغرافيا كما ذكره (مصطفى أبو جبل،٢٠١٥، ٥٢٤) بأنَّه: صناعة أولية لمعلم الجغرافيا كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربويَّة متخصصة مثل كليات التربية، ويتم إعداده ثقافيًّا وعلميًّا وتربويًّا قبل الخدمة؛ بهدف إكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل.

٤- أهداف إعداد المعلم:

إنَّ برامج إعداد المعلم عمليَّة منظمة لها أهداف محددة، تسعى مؤسسات الإعداد لتحقيقها، وهي ترجمة لوظائف المعلم المطلوب تحققها في سلوكه وأدائه التدريسي؛ لينفذ تلك المهارات، والقدرات التدريسية في إطار منظومة التعليم التي سيلتحق بها، ولتحقيق تلك الأهداف ينبغي أن تتصف بمجموعة من المعايير نذكر بعضها فيما يلي:

- أن تكون الأهداف واضحة، ولها مؤشرات تقيس تحققها.
- أن تكون الأهداف متكاملة فيما بينها، ومنسجمة مع الأهداف العامَّة لمنظومة التعليم.
- أن تُشير الأهداف إلى إعداد المعلم إعدادًا مستمرًا قبل وأثناء الخدمة بحيث تصبح عمليَّة مستمرة.
- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد، محققة التوزان النسبي بين هذه الجوانب.
- التمكن من استخدام الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة والوسائل التعليميَّة في البيئة الصفيَّة.
- إنَّ أهداف إعداد المعلم يجب أن تمكن المعلم من الإلمام بالمعارف، والمهارات، والتوجهات في المواد التي سيدرسها بصورة دقيقة (سليم مهدي، ٢٠١٩، ٣٠).

٥- نظام إعداد المعلم:

أشار (أحمد مصطفى، ٢٠١٨، ١٩٤) إلى نظامين لإعداد المعلم في مصر، وهما:

أولًا: النظام التكاملي:

وفيه يتم التحاق طالب الثانويَّة العامَّة وما في مستواها بكلية التربية في مرحلة الدراسة الجامعية الأولى؛ ويُعد الطلاب المعلمين بها على مدار أربع سنوات لدراسة المقررات الأكاديميَّة والتربويَّة والثقافيَّة بصورة متكاملة خلالها.

ثانيًا: النظام التتابعي

وفيه يتم التحاق خريجي الكليات الأخرى بالكلية لدراسة المقررات التربويَّة للحصول على دبلوم عامَّة في التربية، ويعتبر النظامان رافدين أساسيين لإعداد المعلم لجميع مراحل التعليم بمصر.

٦- جوانب إعداد المعلم:

ويتم إعداد معلمي الجغرافيا قبل الخدمة بكليات التربية في ثلاثة جوانب كما وضحها (مصطفى أبو جبل، ٢٠١٥، ٥٦٠) فيما يلي:

أ- الإعداد التخصصي:

ويقصد به مجموعة المعارف النظريَّة المتعلقة بالجغرافيا والتي سيقوم الطالب المعلم بتدريسها في المستقبل، وتمثل القاعدة المعرفيَّة التي يسعى إلى نقلها للمعلم.

ب- الإعداد الثقافي:

ويقصد به أن يتعرَّف الطالب المعلم على عناصر الثقافة بشقيها المادي والمعنوي؛ حيث يتعرَّف على الثقافة الإسلاميَّة والمنظومة الاجتماعيَّة للمجتمع وعاداته وقيمه.

ت-الإعداد المهني (التربوي):

ويقصد به كل ما يساعد الطالب المعلم في إيصال المعارف النظريَّة ومواد التخصص الأكاديمية إلى المتعلم كمعرفة سيكولوجية المتعلم وخصائصه وأنماط تعلمه، واستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس.

كما ذكرت (عزيزة الرويس، ٢٠١٨، ٥٨٥) برامج إعداد المعلم في ثلاثة جوانب أساسية؛ حيث الجانب الأكاديمي، والجانب الثقافي، والجانب المهني، ويشمل الإعداد المهني في مؤسسات إعداد المعلم على أربعة جوانب رئيسية، هم:

- الجانب التربوي.
- الجانب النفسي.
- جانب المناهج وطرق التدريس.
- جانب التربية العمليَّة.

وفي هذا الصدد يُمكن القول بأنَّ البحث الحالي يتناول الإعداد المهني التربوي للطالب المعلم بشعبة الجغرافيا بكلية التربية حيث التركيز في تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين على المواد التربويَّة للطالب المعلم تخصص مناهج وطرق التدريس – تخصص عمل الباحثة.

المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين:

١- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

ظهر عديد من المفاهيم والمصطلحات التي أطلقت على مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها: ما عرَّفته ريم العتيبي (٢٠٢٠، ٣٣٠) بأنَّها: مهارات تمكن الفرد على الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعملي والاستخدام الأمثل للتقنية.

وأيضًا عرفتها رقية الدعيس (٢٠٢١، ١٥٢) بأنَّها: عمليَّة إعداد المعلم وسد احتياجاته التدريبية وفق متطلبات القرن الحادي والعشـــرين عن طريق تطوير مهارات الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشـــكلات والتواصل؛ ومن ثمَّ ينعكس ذلك على أدائه المهني وتعامله مع طلابه.

وعرَّفها أيمن عبد القادر وآخرون (٢٠٢٣، ٢٩٦) بأنَّها: مجموعة من المهارات اللازمة لإعداد الطالب المعلم وفقًا لاحتياجات ومتطلبات القرن الحادي والعشـرين مسـايرة للثورة العلميَّة والانفتاح الثقافي الذي نعيشه.

وعليه يُمكن تعريف مهارات القرن الحادي والعشـــرين إجرائيًّا في البحث الحالي على أنها: مجموعة من المهارات اللازمة لإعداد الطالب المعلم بالفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا ـــ كلية التربية، وفقًا لمتطلبات واحتياجات القرن الحادي والعشـرين من أجل مواجهة عصـر المعلومات والنجاح فيه والمتمثلة في تطوير مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والمهنة، وتقاس كل مهارة من هذه المهارات بالأداة التي تقاسها المُعد لذلك.

٢- أهميَّة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب:

لمهارات القرن الحادي والعشـــرين أهميَّة كبيرة تكمن في نقاط عديدة؛ حددتها الدراســـات والأدبيات السابقة مثل دراسة (نوال شلبي، ٢٠١٤، ٤)، ودراسة (يوسف الهويش، ٢٠١٨، ٢٥٤)، فيما يلي:

- ✓ تمكن المتعلم من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا.
- ✓ توفر إطارًا منظمًا يضمن انخراط المتعلمين في عمليَّة التعلم.
- ✓ تساعد على بناء الثقة.
- ✓ تُعد المتعلمين للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفعالية في الحياة المدنية.

- ✓ تمكين الطلاب من استخدام المعرفة والفهم وحل المشكلات التي تواجههم، والتي منها التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام والقيادة والتعاون، والعمل في فريق، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، والمهارات الحياتية والمهنية والتعلم الذاتي.
- ✓ التزايد في المعلومات والتطور التكنولوجي المتزايد يستدعي مواكبة هذا التغير في النظام التعليمي وإعداد الطلاب للمهارات المطلوبة في عالم اليوم؛ حيث تمكن الطلاب من المساهمة في عالم العمل والحياة والمشاركة الفعَّالة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.

وتأكيدًا على أهميَّة مهارات القرن الحادي والعشـــرين والاهتمام به، هناك عديدٌ من المؤتمرات التي تناولتها، ومنها:

- **المؤتمر التربوي بعنوان "قيادة التعليم: رؤي معاصـــرة" (٢٠١٦)** الذي نظمته وزارة التعليم والتعليم العالي بمركز قطر الوطني للمؤتمرات على أهميَّة امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشـــرين في التعليم؛ بهدف تمكين المعلم وتطوير دوره من ناقل للمعرفة إلى قائد تربوي، وذلك عن طريق دمج المهارات داخل المناهج التعليميَّة وطرح الحلول التربويَّة القابلة للتطبيق داخل غرفة الصف.
- **المؤتمر الدولي لتقويم التعليم ٢٠١٨ الذي عقد في المملكة العربيَّة الســعودية في الفترة بين ٤-٦ ديســمبر عام ٢٠١٨م بعنوان "مهارات المســتقبل.. تنميتها وتقويمها"** ليناقش آخر المســتجدات في مجال مهارات المستقبل (تنميتها – وتقويمها)، ومن أهدافه إبراز مهارات المستقبل ذات القيم المضـافة العالية التي تســـاهم في زيادة الفرص التنافســـية وتحقيق النجاح المهني والمتمثلة في مهارات القرن الحادي والعشرين، ومناقشة التوجهات المستقبلية في مجال تطوير المهارات وقياسها، وتوضيح أهميَّة مهارات القرن الحادي والعشرين، وضرورة الاهتمام بها ومواكبتها لاحتياجات سوق العمل.

٣- تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الإطار الذي وضعته مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (P21) حيث صنفتها إلى ثلاث مجموعات رئيسية تشتمل كلًّا منها على مجموعة من المهارات الفرعية، على النحو التَّالي:

أ. **مهارات التعلم والإبداع، وتتضمَّن مهارات:** (التفكير الناقد، وحل المشكلة، والاتصال والتشارك، والابتكار والإبداع).

ب. **مهارات الثقافة الرقميَّة، وتتضمَّن مهارات:** التمكن المعلوماتي والاعلامي والتقني حيث (الثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة المعلومات والاتصال).

ج. **مهارات المهنة والحياة، وتتضمَّن مهارات:** (المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، التفاعل الاجتماعي وفهم الثقافات المتعددة، الإنتاجية والمساءلة، القيادة والمسئولية) (ترلينج وفادل، ٢٠١٣).

كما صنفت أيضًا (سيو بيرز، ٢٠١٤، ١٢) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مهارات رئيسية فيما يلي:

أ. **مهارات التعلم والابتكار**، وتشمل مهارات (الإبداع والابتكار – التفكير الناقد وحل المشكلات – التواصل والتعاون).

ب. **مهارات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا**، وتشمل كلًّا من الثقافة (المعلوماتية – الإعلامية – والتكنولوجية).

ج. **المهارات الحياتيَّة والمهنيَّة**، وتشمل كلًّا من (المرونة – التكيف – المبادرة والتوجيه الذاتي– المهارات الاجتماعيَّة – الإنتاجية والمحاسبة – القيادة والمسئولية).

ولقد تبنت الباحثة التصنيف السابق لمهارات القرن الحادي والعشرين في البحث الحالي وهو الأهم والأكثر انتشارًا؛ حيث يضم جميع المجالات الأساسيَّة للمهارات، ويندرج تحت هذه المجالات المهارات الرئيسية ومجموعة من المهارات الفرعية ومؤشرات الأداء.

إجراءات البحث

أولًا: بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب معلمي الجغرافيا (الفرقة الثانية) بكلية التربية، وتمَّ ذلك من خلال ما يأتي:

- **تحديد الهدف من القائمة:**

هدفت هذه القائمة تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب شعبة الجغرافيا (الفرقة الثانية) بكلية التربية؛ ولتحقيق هذا الهدف تمَّ حصر جميع مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطالب المعلم بشعبة الجغرافيا بكلية التربية.

- **مصادر بناء القائمة:**

تمَّ تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة للطلاب معلمي الجغرافيا، وذلك من خلال الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وتجميع هذه التصنيفات مع بعضها، وتمَّ عرض هذه التصنيفات المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- الكتابات النظريَّة لهذا المتغير من متغيرات البحث الحالي وهو مهارات القرن الحادي والعشـــرين من حيث (تعريفها، أهميتها، خصائصها، تصنيفاتها المختلفة) والتي تُعد مصدرًا مهمًّا من مصادر اشتقاق قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الخاصَّة بطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

- **إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب معلمي الجغرافيا بالفرقة الثانية بكلية التربية في صورتها الأولية (المبدئيَّة):**

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية من خلال ما استخلصته من المصادر السابقة. **(ملحق رقم ٢)**

- **ضبط القائمة:**

وللتأكد من مدى صلاحية هذه القائمة وصدقها تمَّ عرضها على مجموعة من السَّادة المحكّمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعيَّة والجغرافيا بصفة خاصَّة؛ وذلك لإبداء الرأي فيها حول:

- مدى مناسبة تلك المهارات لطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارة الرئيسية التي تندرج تحتها.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مهارات مناسبة لطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية.
- تقديم أي اقتراحات أخرى تخص المهارات المناســـبة لطلاب معلمي الجغرافيا بكلية التربية من وجهة نظر السَّادة المحكّمين.
- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة من المهارات المحددة بالقائمة.
- مدى وضوح الأداء السلوكي للمهارات المحددة بالقائمة.

- **تعديل القائمة في ضوء آراء وملاحظات السَّادة المحكّمين:**

تمَّ اتباع نظام المقابلة الشخصيَّة مع السَّادة المحكّمين في أكثر من جامعة؛ وذلك لمعرفة آرائهم في القائمة المبدئية، والوصول من خلال تحكيمها إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين.

- **وضع القائمة في صورتها النهائية (ملحق رقم ٣)** في ضوء توصيات وآراء السَّادة المحكّمين، وتكوَّنت القائمة من (٣) مجالات أساسية، و(١١) مهارة رئيسة، (٥٢) مهارة فرعية.

ثانيًا: تحليل محتوى مقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية – جامعة مدينة السادات، وتمَّ التحليل للمقرر في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمَّ ذلك وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة كالتالي: (تحديد هدف التحليل – تصميم أداة التحليل – تحديد عينة التحليل– تحديد فئة التحليل – تحديد وحدة التحليل– تحديد مساحة التحليل– تحديد ضوابط عمليَّة التحليل – ضبط أداة التحليل– إجراء عمليَّة التحليل في ضوء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين).

ثالثًا: إعداد التصور المقترح لتطوير مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا، وتمَّ ذلك تبعًا للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من إعداد التصور المقترح.
٢. تحديد أسس ومنطلقات التصور المقترح.
٣. فلسفة التصور المقترح.
٤. إعداد الإطار العام للتصور المقترح لمقرر التدريس المصغر في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية ـ جامعة مدينة السادات، وتمَّ ذلك تبعًا للخطوات التالية:

أ. تحديد الأهداف العامَّة للتصور المقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ب. تحديد الإطار العام لمحتوى المقرر المطور في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

ج. استراتيجيات التدريس المقترحة، ومنها (العصف الذهني– التعلم معًا – التعلم المستند إلى المشكلة– أركان ومراكز التعلم – المجموعات المرنة – طرح الأسئلة – التعليم بالنمذجة – الأنشطة المتدرجة – فكر، زواج، شارك – المناقشات الفعَّالة).

د. الوسائل والأساليب التكنولوجية روعي بأن تحقق الأهداف العامَّة والخاصَّة للمقرر المطور بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين والعصر الحالي.

هـ. الأنشطة التعليميَّة اللازمة للمقرر المطور بما تتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

و. أساليب تقويم المقرر المطور، وذلك للتحقق من الأهداف المحددة للمقرر المطور تمَّ استخدام أنواع أساليب التقويم التالية: (التقويم القبلي – التقويم التكويني – التقويم الختامي – اختبار معرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين – بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمهارات القرن الحادي والعشرين). **(ملحق رقم ٤)**

رابعًا: إجراءات بناء المواد التعليميَّة لمقرر التدريس المصغر المطور لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا، تمَّ القيام بالإجراءات التالية:

١- **بناء المحتوى لمقرر التدريس المصغر المطور** وذلك من خلال التصور المقترح، تمَّ إعداد محتوى يتضمن ثلاثة موضوعات، كل موضوع يتناول مجالًا أساسيًّا من مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين، وكل مجال يتناول مهارة رئيسة من المهارات يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية التي تمَّ تدريسها وتدريب الطلاب عليها، ويكون كل موضوع من الموضوعات الثلاثة المحددة من:

أ. الهدف الرئيسي للدرس.
ب. الأهداف الإجرائية للموضوع والتي تركز جميعها على مؤشرات الأداء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
ج. المحتوى التعليمي للموضوع.
د. المواد التعليميَّة المستخدمة/ مصادر التعلم.
هـ. الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.
و. الأنشطة اللازمة لموضوع الدرس، ومن خلالها أعدَّ الطلاب ملفات الإنجاز الخاصَّة بهم.
ز. الأساليب التكنولوجية والوسائل التعليميَّة.
ح. أدوات وأساليب التقويم. **(ملحق رقم ٥)**

٢- **إعداد أوراق عمل الطلاب معلمي الجغرافيا في المحتوى المقترح:**

قامت الباحثة بإعداد أوراق عمل الطلاب لموضوعات المحتوى المقترح، وهي عبارة عن مجموعة من الأوراق التي تتناول بعض الأنشطة والتدريبات الخاصَّة بدروس المحتوى المقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، تمَّ توزيع أوراق عمل كل درس على الطلاب بعد انتهاء الجلسات الخاصَّة بكل درس والتي استطاع من خلالها تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين الخاصَّة بالدرس، وقد تمَّ عمل مجموعات عمل صغيرة من الطلاب لتنفيذ بعض الأنشطة الجماعية بحيث تأخذ كل مجموعة أوراق العمل الخاصَّة بها، وقد اشتملت هذه الأوراق على مجموعة من الأنشطة الخاصَّة بالدروس للمحتوي المقترح بحيث تطابق هذه الأنشطة والتدريبات لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث مدى ارتباطها بأهداف كل درس. **(ملحق رقم ٦)**

٣- **إعداد دليل القائم بالتدريس.** **(ملحق رقم ٧)**

٤- **إعداد جروبات على الواتس أب والفيس بوك باسم المجموعة التجريبيَّة**، تمَّ إضافة المحتوى للمقرر المطور عليها بصورة الإلكترونيَّة حتى يتمكَّن كل طالب من قراءة الموضوعات جيدًا، والدخول على الروابط التعليميَّة الموجودة في المحتوى وبعض المواقع الإلكترونيَّة، وعمل بعض الأنشطة التعليميَّة بصورة عمليَّة.

خامسًا: إعداد أدوات القياس بالبحث:

أولًا: الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتمَّ بناء الاختبار وفقًا لما يلي:

١. **تحديد الهدف من الاختبار**: هدف الاختبار قياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. **نوع الأسئلة وعددها**: بعد الاطلاع على المراجع والدراسات التي تناولت أساليب التقويم وأدواته، والاختبارات الموضوعيَّة وجد أن الاختبارات التي تعتمد على أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، هي أنسب أنواع الاختبارات المعرفيَّة وقد تمَّ تحديد عدد أسئلة الاختبار (٢٦) سؤالًا تمَّ تحديدها وتحكيمها ووضعها في صورتها النهائية.
٣. **صياغة مفردات الاختبار**: تمَّ وضع تعليمات للاختبار بالصفحة الأولى لكي يقرأها كل طالب قبل البدء في الاختبار؛ حيث تعتبر الإرشادات الموجهة لأداء المتعلم في الاختبار، وتشتمل على الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة، وطريقة الإجابة، وتمَّ مراعاة شروط إعداد الاختبار الموضوعي الجيد، ومنها: صياغتها بأسلوب بسيط، وأن كل سؤال يقيس هدفًا واحدًا، وألا تحتمل مقدمة السؤال أكثر من إجابة واحدة.
٤. **صدق الاختبار عن طريق صدق المحكّمين**: يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وتمَّ تقدير صدق الاختبار بطريقة صدق المحكّمين؛ حيث تمَّ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السَّادة المحكّمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعيَّة؛ لتحديد صلاحية الاختبار للتطبيق.
٥. **الصورة النهائية للاختبار المعرفي**: في ضوء آراء السَّادة المحكّمين تمَّ إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار وتصحيح ما به من أخطاء وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة حتى وصل عدد الأسئلة إلى (٢٦) سؤالًا موزعة كالتالي: (١٣) سؤالًا من نوع الصواب والخطأ و(١٣) سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد.
٦. **التجربة الاستطلاعيَّة للاختبار المعرفي**: بعد إتمام التعديلات التي وردت من ملاحظات السَّادة المحكّمين، يجب التأكد من خلو الاختبار من أخطاء أخرى قد يكتشفها أفراد العينة الرئيسة، والتعرُّف على الزمن

اللازم لإجراء الاختبار وحســـاب ثبات؛ لذا تمَّ القيام بالتجربة الاســـتطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثانية قوامها (٢٠) طالبًا من الفرقة الثانية بشعبة الجغرافيا؛ وأثبتت نتائج التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد به قوة الارتباط بين درجات كل مستوى من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلي، **والجدول التَّالي يُوضح ذلك:**

جدول رقم (١) معامل الارتباط بين (كل مستوى من مستويات الاختبار وبين إجمالي الاختبار)

م	السؤال	عدد الأسئلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائيَّة
١	مستوى التذكر	٨	٠.٧٩	٠.٠١	دال
٢	مستوى الفهم	١٠	٠.٧٣	٠.٠١	دال
٣	مستوى التطبيق	٨	٠.٧٠	٠.٠١	دال

يتضـــح من الجدول الســـابق أنه تُوجد علاقة ارتباطيَّة طردية دالَّة إحصـــائيًّا بين إجمالي درجة (كل مستوى من مستويات الاختبار وبين إجمالي الاختبار)؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٩) و(٠.٧٠)؛ وتشير تلك القيم والنتائج إلى ترابط مستويات الاختبار، كما تمَّ حساب صدق الاتساق الداخلي لكل ســؤال من أســئلة الاختبار من خلال حســاب معاملات الارتباط بين كل ســؤال من أســئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

تحديد زمن الاختبار: تمَّ حســاب زمن الاختبار الفعلي عن طريق تقســيم طلاب العينة الاســتطلاعية إلى نصفين: النصف الأوَّل يتكوَّن من (١٠) طلاب، والنصف الثاني يتكوَّن من (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثانية، وتمَّ حساب متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب النصف الأوَّل فكان (٤٥) دقيقة ومتوسط زمن طلاب النصف الثاني (٣٥) دقيقة، وبحساب مجموع الزمنين والقسمة على ٢ يصبح الزمن النهائي للاختبار (٤٠) دقيقة.

تصحيح أسئلة الاختبار: بعد أن قام طلاب العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل سؤال؛ وبذلك تكون الدرجة محصورة بين (صفر-٢٦) درجة.

ثبات الاختبار: يعني الثبات قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة وتحت نفس الظروف، وقد تمَّ حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha[1] لجميع فقرات الاختبار المعرفي للطلاب وكانت النتائج أن معامل ألفا كرونباخ بلغت قيمته (٠.٨٩)؛ وهذا يدل على أن الاختبار يحقق ثباتًا عاليًا؛ ممَّا يطمئن الباحثة إلى سلامة إجراءات بناء الاختبار، والجدول التَّالي يُوضح قيمة الثبات لكل مستوى من مستويات الاختبار والاختبار ككل:

جدول رقم (٢) معامل الثبات للاختبار المعرفي بطريقة ألفا كرونباخ

م	مستويات الاختبار	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ للثبات
١	مستوى التذكر	٨	٠.٨٤
٢	مستوى الفهم	١٠	٠.٨٠
٣	مستوى التطبيق	٨	٠.٨٦
٨	إجمالي الاختبار	٢٦	٠.٨٩

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاختبار تراوحت بين (٠.٨٠) و(٠.٨٦)؛ وبالتالي فمعاملات الثبات لمســـتويات الاختبار جاءت جميعها جيدة، كما جاء معامل ألفا كرونباخ لثبات إجمالي أداة الدراسة (٠.٨٩)؛ وهذا يدل على إمكانيَّة ثبات النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي إذا ما تمَّ إعادة التطبيق بعد فترة في ظروف مشابهة للظروف الحالية.

الصورة النهائية للاختبار: تمَّ وضع الاختبار في صورته النهائية **(ملحق رقم ٨).**

ثانيًا: بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهارى لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتمَّ بناء البطاقة وفقًا لما يلي:

أ. **تحديد الهدف من البطاقة:** تهدف إلى قياس أداء الطلاب لمهارات القرن الحادي والعشرين.

ب. **تحديد الجوانب الأدائيَّة التي تتضمنها البطاقة:** تمَّ تحديد الأداءات من خلال صياغة الأداء على شكل هدف مهاري، وتشتمل الأهداف المهارية على مجموعة من المهارات الأساسيَّة، ويتفرع من كل مهارة أساسية مجموعة من المهارات الفرعية، وقد روعي في صياغة المهارات الفرعية أن تكون:

- محددة وتصف مهارة واحدة وتقيس هدفًا تعليميًّا واحدًا.
- لا تحتوي صياغة المهارة على نفي.
- مرتبطة بالمهارة الرئيسية.

[1] هو العالم الشهير كرونباخ ولد في فرسنو بالولايات المتحدة الأمريكية١٩١٦ – ٢٠٠١ حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة شيكاغو، ووضع طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي أو النفسي وتوصل إلى نظرية جديدة للقياس تعتمد على نموذج إحصائي شامل لتعريف مصادر الخطأ في القياس.

ج. **تقدير أداء الطلاب:** اشتملت البطاقة على أربعة خيارات للأداء: (أدَّى المهارة بشكل ممتاز – أدَّى المهارة بشكل جيد – أدَّى المهارة بشكل ضعيف مع مساعدة – لم يؤدِ المهارة).

- الخيار (أدَّى المهارة بشكل ممتاز) = ثلاث درجات.
- الخيار (أدَّى المهارة بشكل متوسط) = درجتان.
- الخيار (أدَّى المهارة بشكل ضعيف مع المساعدة) = درجة واحدة.
- الخيار (لم يؤدِ المهارة)، يحصل على الدرجة صفر.

د. **الصورة الأوَّلية لبطاقة الملاحظة:** بعد الانتهاء من تحديد الجوانب الأدائية لبطاقة الملاحظة وتحليل المهارات الرئيسية تمَّت صياغة البطاقة في صورتها الأولية وتكوَّنت من (٢٦) مهارة فرعية.

هـ. **تعليمات بطاقة الملاحظة:** تمَّ وضع تعليمات لاستخدام البطاقة بحيث يُمكن استخدامها بسهولة ويُسر لأي ملاحظ يقوم بعملية الملاحظة، وتضمنت التعليمات قيام الملاحظ بقراءة البطاقة جيدًا قبل القيام بعملية الملاحظة.

و. **ضبط بطاقة الملاحظة إحصائيًّا:** يقصد بعملية ضبط البطاقة التحقق من صدق البطاقة وثباتها، وقد تمَّ التحقق من ذلك وفق الإجراءات التالية:

ز. **صدق البطاقة (صدق المحكّمين):** تمَّ حساب الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث الصياغة والوضوح، وتعليمات البطاقة ومدى دقتها، وللتحقق من ذلك تمَّ عرض البطاقة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجال (المناهج وطرق التدريس) بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تتضمنها، وإبداء أي تعديلات يرونها؛ حيث اتفق معظم المحكّمين على مجموعة من التعديلات، ومنها: استبدال بعض الكلمات بأخرى وإعادة صياغة بعض فقرات البطاقة ولم يتم حذف أو إضافة أي مهارات، وأجمع المحكّمون على أنها تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها.

ح. **الصدق البنائي للبطاقة:** تمَّ حساب الصدق البنائي للبطاقة عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي بين كل مجال رئيسي والمجموع الكلي لفقرات البطاقة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للبطاقة، **والجدول التَّالي يُوضح ذلك:**

جدول رقم (٣) قيم معاملات الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

المجالات	المهارة الرئيسية		عدد	قيمة معامل	الدلالة
المجال الأوَّل مهارات التعلم والإبداع	الابتكار والإبداع		٣	٠.٧٣	دال
	مهارات التفكير وحل المشكلات		٥	٠.٨١	دال
	التواصل والتعاون		٢	٠.٨٠	دال
المجال الثاني مهارات المعلومات والإعلام والتقنية	مهارات التنور المعلوماتي (الثقافة المعلوماتية)		٢	٠.٩٢	دال
	مهارات التنور المتعلق بالوسائط المتعددة (الثقافة		٢	٠.٨١	دال
	مهارات التنور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		٣	٠.٧٦	دال
المجال الثالث مهارات الحياة والمهنة	مهارات المرونة والتكيف		٢	٠.٨٠	دال
	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي		٢	٠.٨٢	دال
	المهارات الاجتماعيَّة والتفاعل عبر الثقافات		٣	٠.٨٥	دال
	مهارات الإنتاجية والمحاسبية		١	٠.٨٠	دال
	مهارات القيادة والمسئولية		١	٠.٧٩	دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جميعها تدل على وجود ارتباط قوي بين كل مهارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما أن جميع معاملات الارتباط دالَّة عند مستوى (٠.٠١).

ط. ثبات بطاقة الملاحظة:

حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: والجدول التَّالي يُوضح معامل ثبات كل مجال من مجالات البطاقة كما يُوضح معامل الثبات الكلي:

جدول (٤) قيمة الثبات الكلي لمجالات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المجالات	المهارة الرئيسية	عدد	قيمة معامل ألفا
المجال الأوَّل مهارات التعلم والإبداع	الابتكار والإبداع	٣	٠.٨٢
	مهارات التفكير وحل المشكلات	٥	٠.٨١
	التواصل والتعاون	٢	٠.٨٧
المجال الثاني مهارات المعلومات والإعلام والتقنية	مهارات التنور المعلوماتي (الثقافة المعلوماتية)	٢	٠.٨٤
	مهارات التنور المتعلق بالوسائط المتعددة (الثقافة	٢	٠.٨٣
	مهارات التنور في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثقافة	٣	٠.٨٦
المجال الثالث مهارات الحياة والمهنة	مهارات المرونة والتكيف	٢	٠.٨١
	مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي	٢	٠.٨٥
	المهارات الاجتماعيَّة والتفاعل عبر الثقافات	٣	٠.٨٢
	مهارات الإنتاجية والمحاسبية	١	٠.٨٣
	مهارات القيادة والمسئولية	١	٠.٨٤
معامل الثبات الكلي للبطاقة		٢٦	٠.٨٩

ويتضـــح من الجدول الســـابق أن كل مجالات البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠.٨٩) وهي نسبة عالية.

ي. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من ضبط البطاقة أصبحت بذلك في صورتها النهائية مكونة من (١١) مهارة رئيسية و(٢٦) مهارة فرعية، وبلغت الدرجة النهائية للبطاقة (٧٨) درجة **(ملحق رقم ٩)**.

سادسًا: إجراءات تجربة البحث الميدانية: تتضمَّن الإجراءات الخاصَّة بالتجربة الميدانية الخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث على عينة البحث المختارة قبليًّا؛ وذلك بهدف تحديد المســـتوى القبلي لطلاب العينة المختارة قبل البدء في تنفيذ التجربة في شـــهر نوفمبر الموافق (١٠-١١-٢٠٢٤م) خلال الفصل الدراسي الأوَّل من العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥م.

- تطبيق تجربة البحث وتدريس المحتوى في المقرر المطور على طلاب الفرقة الثانية بشـــعبة الجغرافيا من ١٥- ١١-٢٠٢٤م إلى ٣١-١٢-٢٠٢٤م من خلال الجلســـات داخل الكلية وجلســـات التعلم الإلكتروني عن طريق برنامج الزووم وعمل جروبات خاصَّـــة لطلاب العينة على تطبيق الواتس أب والفيس بوك بعد اللقاء التمهيدي للباحثة مع عينة البحث المختارة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد الانتهاء من التطبيق لتجربة البحث، وتصـــحيح الأدوات ورصـــد النتائج في جداول مُعدة لذلك؛ تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًّا.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأوَّل:

ينصُّ الفرض الأوَّل على: "يُوجد فرقٌ ذو دلالة إحصـــائيَّة عند مســـتوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي- البعدي) لصالح التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشـــرين" وللتحقق من صـــحة هذا الفرض تمَّ إجراء اختبار T-test لعينتين مرتبطتين كما في الجدول التَّالي:

جدول رقم (٥) يُوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في الاختبار المعرفي

التطبيقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	١١.٩٧	١.٣٥	٦٠.٥٨	٠.٠١ دالَّة
البعدي	٢٤.٠٧	٠.٩٨		

يتضـــح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصـــائيَّة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في الاختبار المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ ويتضح ذلك من قيمة المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة المتوســط الحســابي للمجموعة التجريبيَّة الأولى في التطبيق البعدي للاختبار (٢٤.٠٧) وللتطبيق القبلي بلغت قيمته (١١.٩٧) كما بلغت قيمة "ت" (٦٠.٥٨) وهي دالَّة عند مســـتوى دلالة ٠.٠١، والشكل التَّالي يُوضح ذلك:

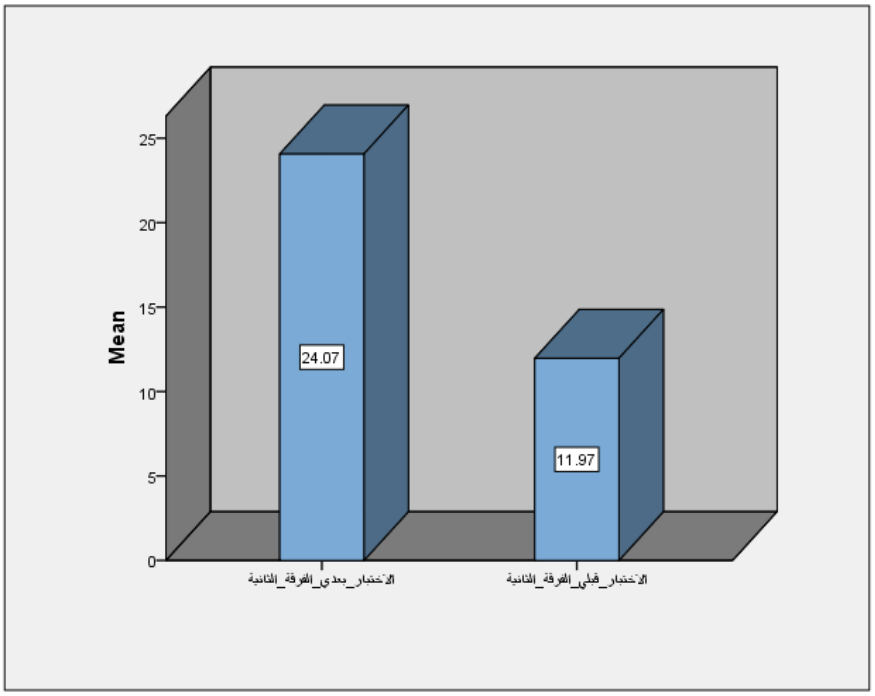

شكل رقم (١) يُوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبيَّة

وبالنظر إلى الشكل السابق يتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة (الفرقة الثانية) للاختبار المعرفي لمهارات القرن الحادي والعشـــرين لمعرفة مســـتوى الطلاب قبل إجراء التجربة البحثية كانت تبلغ قيمته (١١.٩٧) من خلال نتائج التطبيق القبلي، ولكن زادت هذه القيمة بعد إجراء تجربة البحث لتصـــل قيمته إلى (٢٤.٠٧) من خلال نتائج التطبيق البعدي. **ويرجع ذلك إلى عدَّة أسباب:**

- التعاون والتفاعل مع طلاب المجموعة التجريبيَّة لشرح وتوضيح مهارات القرن الحادي والعشرين المحددة وتوضيحها لطلاب العينة بشكل جيد وفعَّال وتدريبهم عليها من خلال بعض الأنشطة التعليميَّة والعروض العمليَّة على كل مهارة من المهارات المذكورة في المحتوى، ومشاركة الطلاب الفعَّالة داخل الجلسات، ومشاركتهم الفعَّالة أثناء تقديم العروض العمليَّة على هذه المهارات.
- استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة أثناء الجلسات لتوضيح وتدريب الطلاب على هذه المهارات، ومنها: استراتيجيَّة حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والتعلم الجماعي، وتعلم الأقران، والأنشطة المتدرجة، والمجموعات المرنة، والاستقصاء، والاستنباط، والاستدلال، واستراتيجيَّة فكر، زواج شارك، والتعلم الذاتي، والتعلم الإلكتروني، وطرح الأسئلة وغيرها من الاستراتيجيات والأساليب التدريسية المستخدمة أثناء تجربة البحث.
- إعداد الطلاب دروسًا في مجال تدريس الجغرافيا باستخدام هذه الاستراتيجيات وتطبيقها في مواقف التدريس المصغر ونظرًا لطبيعة المادة العمليَّة وأنها بمثابة تدريب ميداني للطلاب داخل الكلية على

مواقف التدريس المختلفة فجميع طلاب المجموعة قاموا بإعداد هذه الأنشطة مستخدمًا استراتيجيات مختلفة لتنمية هذه المهارات وقيامهم بالعروض العمليَّة عليها أثناء الجلسات سواء كانت جلسات داخل الكلية أو جلسات إلكترونيَّة عن طريق برنامج الزووم، وتمَّ تسليم الطلاب لهذه الأنشطة ووضعها داخل ملفات الإنجاز؛ حيث أصبح لكل طالب ملف إنجاز خاص به مجموعة من الأنشطة التعليميَّة التي ساعدت على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

- استخدام أسلوب المسابقات بين مجموعات العمل الجماعي والتعاوني مع طلاب المجموعة التجريبيَّة؛ وذلك لإثارة وتشويق الطلاب أثناء الجلسات وبث روح التعاون والتنافس الإيجابي بين الطلاب وبعضهم البعض؛ ممَّا كان له الأثر الإيجابي في تنمية مهارات التفكير والإبداع والبحث عن حلول مبتكرة وإبداعية للمشكلات والقضايا الجغرافية، وتنمية مهارات التواصل الفعَّال والعلاقات الاجتماعيَّة بين الطلاب.

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراســـة كل من (عبد الرحمن الحارثي، ٢٠٢٠)، و (محمد القواس وســـيناء المنصـــوري، ٢٠٢٠)، و(خالد العدواني وآخرون، ٢٠٢٢) التي أكَّدت كلٌّ منها أهميَّة مهارات القرن الحادي والعشرين للطالب المعلم بكلية التربية وتحديدها وضـرورة تضـمنيها في برامج إعداد المعلم وتطوير المقررات الدراسية من حيث المناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم بما يتناسب مع حاجات ومتطلبات سوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين.

نتائج الفرض الثاني:

ينصُّ الفرض الثاني على: "يُوجد فرقٌ ذو دلالة إحصـــائيَّة عند مســـتوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسـطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين (القبلي– البعدي) لصـالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة" وللتحقق من صـــحة هذا الفرض تمَّ إجراء اختبار T–test لعينتين مرتبطتين كما في الجدول التَّالي:

جدول رقم (٦) يُوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في بطاقة الملاحظة

التطبيقين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	٣٦.٠٧	٤.٣٧	١٠٨.٧٥	٠.٠١ دالَّة
البعدي	٧٣.٩٣	٣.٠١		

يتضـــح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصـــائيَّة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في بطاقة ملاحظة مهارات القرن الحادي والعشـرين؛ ويتضـح ذلك من قيمة المتوسـط الحسـابي حيث بلغت قيمة المتوسـط الحسـابي للمجموعة التجريبيَّة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (٧٣.٩٣)

وللتطبيق القبلي بلغت قيمتها (٣٦.٠٧) كما بلغت قيمة "ت" (١٠٨.٧٥) وهي دالَّة عند مســـتوى دلالة ٠.٠١، والشكل التَّالي يُوضح ذلك:

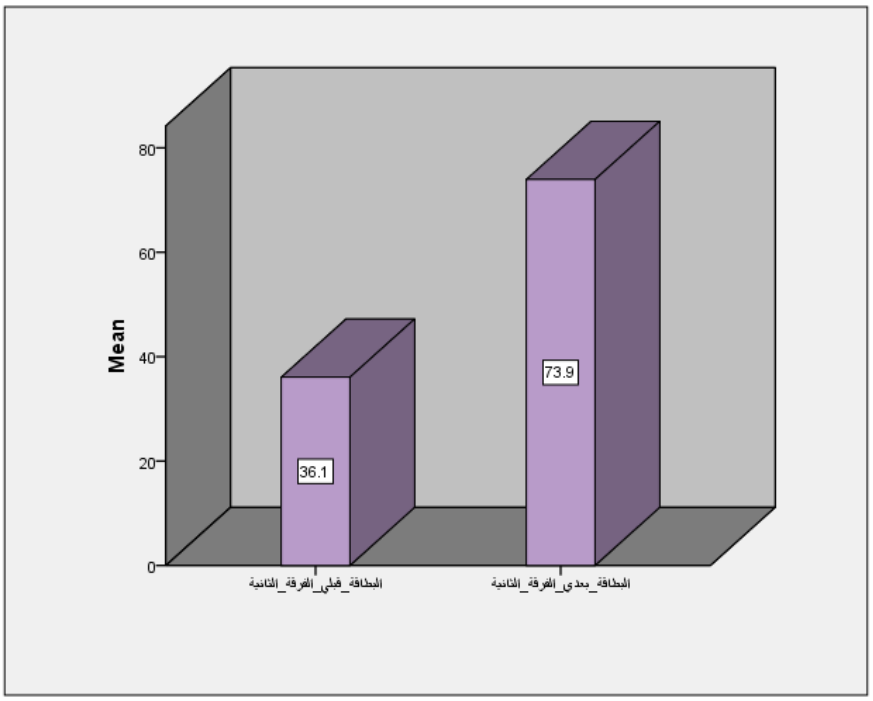

شكل رقم (٢) يُوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبيَّة

وبالنظر إلى الشكل السابق يتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيَّة لبطاقة الملاحظة لمهارات القرن الحادي والعشـــرين عند الطلاب قبل إجراء التجربة البحثية كانت تبلغ قيمته (٣٦.١) من خلال نتائج التطبيق القبلي، ولكن زادت هذه القيمة بعد إجراء تجربة البحث لتصل قيمته إلى (٧٣.٩) من خلال نتائج التطبيق البعدي. **ويرجع ذلك إلى عدَّة أسباب:**

- استخدام الأساليب التكنولوجية والوسائل التعليميَّة المختلفة مع الطلاب التي ساعدت على تنمية هذه المهارات؛ وهذا يتماشى مع طبيعة العصر الحالي حيث عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وتدريب الطلاب جميعًا على استخدامها وتطبيقها بطرق عمليَّة لتنمية هذه المهارات، مثل: الروابط الإلكترونيَّة المختلفة للمعلومات الجغرافيَّة والمجلات العلميَّة الجغرافيَّة والمكتبات الرقمية والخرائط الذهنية الإلكترونيَّة والمواقع الإلكترونيَّة، وغيرها من الأساليب التكنولوجية المختلفة؛ ممَّا له الأثر الإيجابي والفعَّال لتنمية هذه المهارات.
- تصميم طلاب المجموعة التجريبيَّة للوسائل الجغرافية الفائقة من خامات البيئة المحيطة والوسائل المبتكرة والوسائل التكنولوجية وعرض كل طالب الوسيلة الخاصَّة به في مجال الجغرافيا سواء كان منفردًا أم داخل مجموعة وتقييمها وتقديم التغذية الراجعة عليها؛ ممَّا ساعد طلاب المجموعة التجريبيَّة على التميز

والابتكار عند إعداد هذه الوسائل وعرضها بشكل فعَّال وتنمية هذه المهارة لدى طلاب المجموعة التجريبيَّة (الفرقة الثانية).

- قيام طلاب المجموعة التجريبيَّة بالمناقشات الثنائية بينهم لعرض مجموعة من الحلول الإبداعية للقضايا الجغرافية، مثل: قضية السيول وقضية المياه، وغيرها من القضايا؛ حيث قام كل اثنين من الطلاب بعمل مناقشة ثنائية بينهم لعرض مجموعة من الحلول الإبداعية وتمَّ ملاحظتها وتقييمها من خلال الباحثة وتقديم التغذية الراجعة لهم حتى يتدربوا أكثر عمليًّا على هذا النشاط؛ ممَّا ينمي لديهم هذه المهارة أكثر من غيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المختلفة بعد كل موضوع من الموضوعات الثلاثة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ ممَّا كان له أثرٌ إيجابيٌّ في تقييم عمل الطلاب وتدريبهم على هذه المهارات وتنميتها لديهم وتقديم التغذية الراجعة لهم، ومن هذه الأساليب ما يلي:
  - استخدام الأسئلة التفاعلية القائمة على الأداء والمناظرة بين الطلاب لعرض بعض الحلول لقضية جغرافية في المحتوى التدريسي.
  - طرح أسئلة متعددة تتطلب تقديم استنتاجات واستنباطات واقتراحات من الطلاب.
  - أسئلة تطرح أثناء الموقف التعليمي وأسئلة في نهايته، وتقديم تغذية راجعة على إجابات الطلاب.
  - ملاحظة الطالب عند عرضه للعروض العمليَّة وتقييمها.

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراســـة كل من (CleopetraY, Monim A,2020)، و(خالد العدواني وآخرون، ٢٠٢٢)، و(Goodson, B., Caswell, L,2019) التي أكَّدت كلٌّ منها أهميَّة مهارات القرن الحادي والعشرين للطالب المعلم بكلية التربية وتحديدها وضرورة تضمنيها في المناهج الدراسية؛ بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل ومهارات القرن الحادي والعشرين.

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، توصي الباحثة بضرورة ما يلي:

- ✓ تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء مهارات القرن (٢١) في جميع الجوانب.
- ✓ تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا.
- ✓ توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في عمليَّة التعلم؛ بما يراعي قدرات واحتياجات المتعلمين.

بحوث مقترحة: في ضوء نتائج البحث يُمكن اقتراح بعض الدراسات فيما يلي:

- ✓ تصور مقترح لتقويم برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء مهارات التدريس الرقمي.
- ✓ تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانويَّة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

قائمة المراجع:

أحمد السيد عبد الحميد مصطفى. (٢٠١٨). تطوير برامج إعداد المعلم في بعض البلدان العربيَّة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربويَّة*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج١، ع٢، ١٩١-٢١١.

أحمد حمود ميس الشمري. (٢٠١٧). آليَّات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا، مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٨، ٦٤١-٦٦٧.

أيمن مصطفى عبد القادر، محمد سعيد أحمد عبد الوهاب، أماني عبد الحفيظ أبو المجد جميل. (٢٠٢٣). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم للتعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربويَّة والنفسيَّة، مج٣، ع٥، ٢٨١-٣١١ – مصر.

بدرية محمد محمد حسانين. (٢٠١٩). تطوير إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقًا لإطار تيباك، المجلة التربويَّة، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٦٨، ٣٠٨٥-٣٠٨٨ – مصر.

بدور خالد الصقعبي (٢٠٢٠). تطوير برامج إعداد المعلم في دولة الكويت كمدخل لإصلاح التعليم وتحقيق رؤى الكويت 2035،مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج٣٠، ع٢، ٢١-٥١- مصر.

بيرني ترلينج، تشارلز فادل، ترجمة: بدر عبد الله الصالح. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا، النشر العلمي والمطابع – جامعة الملك سعود- الرياض.

جنان محمد عبد. (٢٠١٦). تصور مقترح لبرنامج إعداد الطالب- المعلم تخصص جغرافيا في كلية التربية الأساسيَّة – جامعة بابل بالعراق، مجلة القراءة والمعرفة – جامعة عين شمس، ع١٧٤، ٢٣٧-٢٦٥ – مصر.

خميس محمد خميس. (٢٠١٥). تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بمصر في ضوء نماذج التمكين الأخلاقي للمعلم، مجلة الجمعية التربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة، ع٧٤، ٢٣٥-٢٧٦- مصر.

خالد مطهر حسين العدواني، عبد السلام أحمد الصلاحي، نجاة حسن الفقيه. (٢٠٢٢). مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانويَّة بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٩، ع٥٩، ١٦١-١٩٤.

دينا عبد المنعم إسماعيل زيادة. (٢٠١٩). نحو بناء منظومة متكاملة لإعداد المعلم للقرن الحادي والعشرين: دراسة بنيوية، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا، مج٧٦، ع٤، ٤٥٤- ٤٨٧ – مصر.

رقية إسماعيل ناجي الدعيس وعتيق ابن عطية الزهراني. (٢٠٢١). تصور مقترح لبناء برنامج تدريبي يقوم على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربيَّة في المرحلة الثانويَّة في ضوء مهارات القرن الحادي

والعشرين بمدينة الدمام، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربويَّة والنفسيَّة، ع٢، ١٤٥-١٩٤، ماليزيا.

رهام نصار زغير. (٢٠٢٠). واقع برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربويَّة: (دراسة نوعية)، *مجلة الجامعة الإسلاميَّة للدراسات التربويَّة والنفسيَّة*، مج٢٨، ع٣، ٧٠٨- ٧٢٤.

ريم بنت حمود بن قبال العتيبي. (٢٠٢٠). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع٢٣٠، ٣٢٣- ٣٥٤- مصر.

زينب عبد الرضا عباس، حامد جاسم السهو. (٢٠١٩). درجة توافر معايير الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصَّة بكلية التربية الأساسيَّة في دولة الكويت، *مجلة التربية الخاصَّة والتأهيل*، مج٩، ع٣٠، ١-٣١.

سامر محمد الأنصاري. (٢٠١٩). إعداد المعلم وتطوره مهنيًّا في ضوء بعض الخبرات العالمية، *المجلة العربيَّة للنشر العلمي*، ع١٤، ٢٣٣-٢٥٥- المملكة العربيَّة السعوديَّة.

سلوى عزوز. (٢٠١٨). برامج إعداد المعلمين بين التقويم والتطوير، *مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع* – جامعة جيجل، ع١، ٢١٧-٢٤١- الجزائر.

سليم محمد عبد الله مهدي. (٢٠١٩). تطوير برنامج إعداد معلم اللغة العربيَّة بكلية التربية بجامعة الحديدة في الجمهورية اليمنية في ضوء التوجهات التربويَّة المعاصرة، *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميَّة، السودان.

عبد الحي بن أحمد السبحي، نور عبد الهادي الصبياني، وفاء حسن عبد الوهاب صائغ، نهى عبد الرحمن سالم قاروت. (٢٠١٦). أنموذج مقترح لبرنامج اعداد معلم المستقبل بكليات التربية بجامعات المملكة العربيَّة السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، *مجلة التربية* – جامعة الأزهر، مج٤، ع١٧١، ٣٥٨- ٤١٢.

عرين سليمان المنصور. (٢٠١٨). درجة تضمين كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين، *رسالة ماجستير*- كلية العلوم التربويَّة – الأردن، ١-٩٦.

عزام بن محمد الدخيل. (٢٠١٧). *مع المعلم... لمحات في أهميَّة دور المعلم في العمليَّة التربويَّة والتعليميَّة وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم*، ط٣، الدار العربيَّة للعلوم ناشرون، بيروت – لبنان.

عزيزة سعد علي الرويس. (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات الحديثة، *مجلة كلية التربية* – جامعة كفر الشيخ، مج١٨، ع٢، ٥٧٣-٦١٤ – مصر.

عماد صموئيل وهبة. (٢٠١٧). تطوير برامج إعداد معلم التعليم الأساسي بكلية التربية بسوهاج في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم في مصر 2014-2030م، *مجلة كلية التربية*، مج٢٨، ع١١٠، ١٧٨-٢٨٣ – مصر.

عبد الرحمن بن محمد بن نفير الحارثي. (٢٠٢٠). آليَّات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *المجلة التربويَّة لكلية التربية بسوهاج*، مج٧٢، ع٧٢، ٩-٥٠.

عبد العزيز بن مطر عليان العنزي. (٢٠٢٠). برنامج إعداد المعلمين: دراسة مقارنة بين المملكة العربيَّة السعودية وكل من سنغافورة واليابان وكوريا الجنوبية، *مجلة العلوم التربويَّة والنفسيَّة*، مج٤، ع٤٧، ١٢١-١٣٦ – فلسطين.

فارعة حسن محمد، محمد رجب عبد الحكيم. (٢٠١٥). *تعليم الجغرافيا والمواطنة*، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

فوزي عبد السلام إبراهيم الشربيني، محمود جابر حسن أحمد الجلوي. (٢٠٢٣). تطوير برنامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق متطلبات الجمهورية الجديدة، *مجلة كلية التربية* – جامعة العريش، ع٣٤، ج٢، ١-٥٩- مصر.

قاسم بوسعدة. (٢٠١٧). المعلم الكفء أو الفعَّال، *دراسات نفسيَّة وتربويَّة*، مخبر تطوير الممارسات النفسيَّة والتربويَّة، ع ١٨، ١٥-٢٤ – الجزائر.

محمد أحمد مرشد القواس. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة العلوم التربويَّة والنفسيَّة*، مج٤، ع٤٧، ١-٢٤.

محمد ماهر محمود حنفي. (٢٠١٨). تطوير جوانب إعداد الطالب المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات التعلم الخدمي، *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، مج٣٣، ع٣، ٣٥٤- ٤١٨- مصر.

محمود أحمد السيد. (٢٠١٦). طبيعة العصر والمحتوى الرقمي العربي، *المجلة العربيَّة للثقافة*، مج ٣٣، ع٦٢، ٣٣٣-٣٧٢.

مروة صلاح أنور عبد الحميد العدوي. (٢٠١٩). خطة استراتيجيَّة لتطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية التربية* – جامعة الإسكندرية، مج٢١، ع١، ١٨٧-٢٤١ – مصر.

محرم يحيى محمد محمد عفيفي. (٢٠١٩). فاعليَّة برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الأقسام العلميَّة المعلمين بالكلية الجامعية بالقنفذة جامعة أم القرى، *المجلة الدولية للأبحاث التربويَّة*، مج ٤٣، ع٣، ١١-٤٩.

مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الجغرافيا، *مجلة التربية*– جامعة الأزهر، مج٤، ع١٦٣، ٥١٦-٥٨٨، مصر.

معيض محمد عبد الله الشهراني. (٢٠٢٤). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء المعايير العالمية لإعداد المعلم، *المجلة العربيَّة للعلوم التربويَّة والنفسيَّة*، مج٨، ع٤٣، ٦٤٥-٦٧٢- مصر.

مها كمال حفني. (٢٠١٥). *مهارات معلم القرن الـ ٢١* ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

منى علي سيد محمد، حسن قاسم حسن. (٢٠١٩). تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربيَّة على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبيَّة، *مجلة كلية التربية* – جامعة بني سويف، مج٢، عدد أكتوبر، ٣٣٣-٤٦٦، مصر.

نوال محمد شلبي. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة التربويَّة الدولية المتخصصة*، مج٣، ع١٠، ١-٣٣ – الأردن.

نوال سمير شرف. (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنيَّة بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *كلية التربية بالتعاون مع رابطة التربويين العرب*، مج ٦، ١٤٣٥-١٤٥٧ – مصر.

هبة صابر شاكر علام. (٢٠١٨). تطوير برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية باستخدام التخطيط الاستراتيجي، *مجلة الجمعية التربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة*، ع١،١٠٧-١٢٥ – مصر.

وفاء سعد عبد الحميد. (٢٠١٩). فاعليَّة برنامج مقترح في ضوء مهارات القرن (٢١) في تنمية الأداء التدريسي للطالب معلم العلوم، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ع٢٠، ١٦٩-٢١١.

يوسف بن محمد بن إبراهيم الهويش. (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربيَّة السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة كلية التربية في العلوم التربويَّة*، كلية التربية – جامعة عين شمس، مج٤٢، ع١، ٢٤٦-٢٨٢ – مصر.

CleopetraY.Abu-Thalam ;Monim A.A.Alsaaide.(2020). Development of an Operational Framework For Teacher Training Programs in Emergencies Context. IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, University Islamic of Gaza ,Vol. 28,No. 2, 1-17.

Goodson, B., Caswell, L., Dynarski, M., Price, C., Litwok, D., Crowe, E., Meyer, R., and Rice, A. (2019).Teacher Preparation Experiences and Early Teaching Effectiveness (NCEE 2019-4007). Washington, DC: National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, Institute of Education Sciences, U.S. Department of Education.